

إنه لمن الرائع أن أتواجد معكم اليوم بينما نتعبد سوية في صباح يوم الرب الجميل هذا. منذ انعقاد المؤتمر الماضي في شهر إبريل و ذهني منشغل بالتفكير والتركيز على موضوع مهم ألا وهو أهمية الاسم أو الكنية. في خلال تلك الشهور الماضية، ولد لنا العديد من الأحفاد في عائلتنا. بالرغم من قدومهم بشكل سريع لا يمكنني مواكبته، إلا أننا نرحب بهم في العائلة. كل منهم تسلم اسما خاصا اختاره لهم آباءهم، اسم سيعرفون به طوال أيام حياتهم، اسم يميزهم عن غيرهم. هذا أمر حقيقي وواقعي في كل عائلة، و امر متعارف عليه بين جميع ديانات العالم.

لقد علم يسوع المسيح أهمية و هب كنيسته إسما في هذه الأيام الأخيرة. في الإصحاح 115 من كتاب المبادئ والعهود، هو نفسه منح الكنيسة اسما: "لن كنيستي ستدعى في الأيام الأخيرة، حنة كنيسة يسوع المسيح لقديسي الأيام الأخيرة."

و كما علم الملك بنيامين شعبه في أيام كتاب مورمون:

"يجب ان تأخذوا على أنفسكم اسم المسيح، و بأن تدخلوا العهد مع الله و تكونوا مطيعين له إلى المنتهي.

"و أريدكم أن تتذكروا أيضا بأن الاسم الذي سأهبكم إياه لن يُحجب و لن يُنزع عنكم إلا بتعديكم و ارتكابكم الإثم، لذلك استمعوا إليّ و لا تتركبوا الإثم، لكي لا يؤخذ هذا الاسم منكم و ينتزع من قلوبكم." تأخذ على انفسنا اسم المسيح في مياه المعمودية. نجدد عهد هذه المعمودية في كل أسبوع عندما نتناول القربان، معبرين و مبدئين استعدادنا لأن نأخذ اسمه على انفسنا و اعديين بأن نتذكره دائما.

هل ندرك البركات التي نحظى عليها عندما نأخذ اسم ابن الله الحبيب والوحيد على أنفسنا؟ هل نفهم أهمية هذا الأمر؟ اسم المخلص هو الاسم الوحيد الذي يمكن للعالم ان يخلص من خلاله.

كما تتذكرون، تحدث الرئيس بويد ك. باكر عن أهمية اسم الكنيسة في المؤتمر الذي انعقد في شهر إبريل الماضي. لقد بين بأننا و طاعة لما ورد في الرؤيا يجب أن نسمى كنيستنا بكنيسة يسوع المسيح لقديسي الأيام الأخيرة بدلا من كنيسة المورمون."

و لأن اسم الكنيسة الكامل مهما، أتذكر الرؤى المدونة في الأسفار المقدسة، وفي رسائل الرئاسة الأولى في عام 1981 في عام 2001، و كلمات غيرهم من الرسل الذين شجعوا أعضاء الكنيسة بأن يعلموا العالم بأن الكنيسة تُعرف باسم كنيسة يسوع المسيح. هذا هو الاسم الذي دعا فيه الرب كل واحد منا في الأيام الأخيرة. إنه الاسم الذي سيميز كنيسته عن بقية الكنائس.

لقد فكرت في السبب الذي لأجله منح المخلص هذا الاسم المطول لكنيسته المستعادة. قد يبدو الاسم طويلاً، لكن إذا فكرنا في ما هبة الكنيسة سنجد بأن الاسم مختصر، صادق، و واضح. هل يوجد اسم أكثر وضوحا و أكثر اختصارا من هذا الاسم؟

كل كلمة في هذا الاسم لها قيمة كبيرة و قيمة. أداة التعريف ال تؤكد على مركز و وضع الكنيسة المميز بين ديانات العالم كلها.

الكلمات، "كنيسة يسوع المسيح، تُعلن و تؤكد بأنها كنيسته. في كتاب

مورمون، علم يسوع، " فَكَيْفَ تَكُونُ كَنِيستِي إِنْ لَمْ تُسَمَّ بِاسْمِي؟ لِأَنَّهُ إِذَا

سُمِّيتَ كَنِيستُهُ بِاسْمِ مُوسَى فَهِيَ كَنِيستُهُ مُوسَى؛ أَوْ إِذَا سُمِّيتَ بِاسْمِ إِنْسَانٍ فَهِيَ

كَنِيستُهُ إِنْسَانٍ؛ وَلَكِنْ إِذَا سُمِّيتَ بِاسْمِي فَهِيَ كَنِيستِي إِذَا كَانَتْ مُؤَسَّستَةً عَلَيَّ

إِنْجِيلِي.

للأيام الأخيرة، تُبين بأنها نفس الكنيسة التي اسسها يسوع المسيح أثناء خدمته الأرضية و لكنها استعيدت في الأيام

الأخيرة. نحن نعلم بأنه كانت هناك فترة ردة، و الأمر الذي تتطلب استعادة كنيسته الحقيقية والكاملة في يومنا هذا. القديسين تعني بان اعضائها يتبعوه و يجتهدوا لأن يفعلوا رغبته، و يحفظوا وصاياه، و يعدوا مرة أخرى لأن يعيشوا في حضرته وفي حضرة الأب السماوي. القديسين تدل و ببساطة على من يتعهدوا أن يعيشوا بقداسة و ينبعوا المسيح. الاسم الذي منحه المخلص لكنيسته يبين لنا حقيقة كينونتنا و بماذا نؤمن. نؤمن بأن يسوع المسيح هو المخلص و فادي كافة البشر. لقد كفر عن خطايا كل من يريدوا أن يتوبوا عن خطاياهم، و كسر قيود الموت و منح القيامة من الموات لمن يتوبوا. نحن نتبع يسوع المسيح. و كما قال الملك بنيامين لشعبه أقول و أؤكد لكم اليوم، "يجب ان تتذكروا بأن نُبقوا على اسمه محفوراً في قلوبكم."

مطلوب منا ان نقف كشهود له في كافة الأوقات و في كافة الأمور و في كافة الأماكن. هذا يعني باننا يجب أن نُبدي استعدادنا لأن نُعلم الآخرين من نتبع و لأي كنيسة ننتمي، أي كنيسة يسوع المسيح. نحن بالطبع نريد أن نفعل ذلك بروح المحبة و الشهادة. نريد أن نتبع المخلص بالإعلان و بكل تواضع باننا أعضاء في كنيسته. و نتبعه عندما نصبح تلاميذاً و قديسين مخلصين له.

الناس و المؤسسات يطلقون عادة ألقاباً على بعضهم البعض. اللقب هو اختصار للاسم، وقد يُشتق هذا اللقب من اسم حدث أو من صفة جسدية يتميز بها الشخص أو غيرها من الخصائص. في حين ان الألقاب لا تحظى على نفس الأهمية التي يحظى عليها الاسم، إلا أننا يمكن ان نستخدمها على نحو ملائم. كنيسة الرب في العصور القديمة والحديثة كان لها ألقاب. القديسون في العهد الجديد سموا بالمسيحين لأنهم اعترفوا بأنهم يؤمنون بيسوع المسيح. ذلك الاسم، الذي استخدم بطريقة سلبية من قبل منتقديهم، هو اسم استثنائي اليوم و متميز، و لنا الشرف في ندعى على اننا كنيسة مسيحية.

لقد أطلق على اعضائنا لقب مورمون لأننا نؤمن بكتاب مورمون: شهادة ثانية بيسوع المسيح. قد يحاول الآخرون في ان يستخدموا كلمة مورمون ليشيروا إلى من تركوا الكنيسة و أسسوا جماعاتهم الروية الخاصة بهم. مثل هذا النوع من الاستخدام قد يؤدي إلى الاضطراب. نحن ممتنون لجهود وسائل الإعلام في امتناعها عن استخدام كلمة مورمون بطريقة يمكنها أن تُثير اضطراب العامة و تجعلهم يخلطون ما بيننا و بين الجماعات الأصولية ممن يؤمنون بتعدد الزوجات. دعوني اصرح بوضوح بأن أي من تلك الجماعات الأصولية التي تُلقب نفسها بالمورمون أو غيرها من الأسماء المشتقة من اسمنا لا تمت لكنيستنا بصلة، أي كنيسة يسوع المسيح لقديسي الأيام الأخيرة.

في حين أن مورمون ليس الاسم الكامل و الصحيح للكنيسة، و هو اسم منحه ناقدنا للكنيسة في الأيام الأوائل لها و هي الأيام التي تعرض فيها القديسون للاضطهاد، إلا أنه أصبح لقباً و كنية مقبولة لدينا في التعريف عن اعضاء الكنيسة و ليس عن الكنيسة نفسها. لسنا مجبرين على التوقف عن استخدام الاسم مورمون، عندما يكون الاستخدام ملائماً، لكن يجب أن نستمر في التأكيد على أن الاسم الصحيح للكنيسة نفسها هو كنيسة يسوع المسيح لقديسي الأيام الأخيرة و نتجنب استخدام الاسم "كنيسة المورمون."

على مر السنين و أثناء تنقلي في كافة أرجاء العالم، سئلت مرات عديدة إذا كنت انتمي لكنيسة المورمون. كانت إجابتي على النحو التالي: "أنا عضو في كنيسة يسوع المسيح." لأننا نؤمن في كتاب مورمون، الذي سمي على اسم النبي الأمريكي القديم و القائد العظيم و هذا الكتاب هو شهادة ثانية لیسوع المسيح، لذلك يُطلق علينا اسم المورمون. لقد تم تقبل هذه الإجابة علة نحو إيجابي و أتاح لي العديد من الفرص لأن أشرح عن كيفية استعادة الإنجيل في هذه الأيام الأخيرة.

أخوتي و أخواتي، فكروا بالأثر الذي نتركه على الآخرين عندما نستخدم اسم الكنيسة الكامل كما أمرنا الرب أن نفعل. و إذا لم تستخدموا الاسم بالكامل، على الأقل قولوا، "أنا أنتمي لكنيسة يسوع المسيح." و لاحقاً أضيفوا الكلمات، "لقديسي الأيام الأخيرة."

يسأل البعض، و ماذا عن موقع الإنترنت [Mormon.org](http://Mormon.org).

و غيرها من الدعايات الإعلامية. كما قلت، استخدام كلمة مورمون مناسب في حال التعريف عن اعضاء الكنيسة. المتقنين عن الكنيسة يبحثون عنا تحت هذا الاسم. و لكن عندما تفتحون صفحة الإنترنت مورمون دوت اورغ، تجدون الاسم الحقيقي للكنيسة مكتوب على الصفحة الرئيسية للموقع. إنه ليس من المنطقي أن نتوقع بأن يكتب الناس الاسم الكامل للكنيسة في محركات البحث على الإنترنت عند سعيهم لجمع المعلومات عن الكنيسة.

بالرغم من هذه الأمور، يجب على الأعضاء ان يستمروا في استخدام الاسم الكامل للكنيسة متى ما كان ممكنا. دعونا ننمي هذه العادة في عائلاتنا و في نشاطات كنيستنا و في معاملاتنا اليومية مع الناس و نؤكد بأن الاسم الحقيقي لكنيستنا هو كنيسة يسوع المسيح لقديسي الأيام الأخيرة و هو الاسم الذي منه الرب نفسه للكنيسة لكي تُعرف به.

نشير الإحصائيات إلى ان العديد من الناس لازالوا لا يعرفون بأن كلمة مورمون تُطلق على أعضاء الكنيسة و ليس على الكنيسة. و بأن الكثيرون من الناس يعتقدون بأن المورمون ليسوا مسيحيون. حتى عندما يقرؤون عن أعمالنا الخيرية والإنسانية التي نقوم بها في كافة أنحاء العالم و عندما تضطرب الكوارث الطبيعية العالم، فإنهم لا ينظرون إلينا على أننا مؤسسات مسيحية. بالطبع قد يكون من السهل عليهم أن يفهموا باننا نؤمن و نتبع المخلص إذا عرفنا عن أنفسنا كأعضاء في كنيسة يسوع المسيح لقديسي الأيام الأخيرة.

و كما طلبت منا الرئاسة الأولى في 23 من فبراير لعام 2001: "استخدام الاسم الملهم للكنيسة، أي كنيسة يسوع المسيح لقديسي الأيام الأخيرة هو مسئوليتنا، أي ان نعلن اسم المخلص و ننشره في كافة أنحاء العالم. نسألکم بأن تستخدموا الاسم الصحيح للكنيسة أينما أمكن."

في عام 1948 في المؤتمر العام، قال الرئيس جورج ألبرت سميث: "أخوتي و اخواتي، عندما تغادرون هذا المكان، فإنكم ستختلطون بفرق دينية متعددة ، لكن تذكروا بأن هناك كنيسة واحدة صحيحة على وجه الأرض و هي تحمل اسم يسوع المسيح بأمر إلهي.

أخوتي و اخواتي أرجوكم أن تتذكروا هذا الأمر. أنا أعلم بان يسوع هو المسيح و بأنه اعطانا المسؤولية بأن نبني كنيسته في كافة أنحاء العالم. إنها تحمل اسمه. أشهد بذلك باسمه، أمين.